

عدة الداعي

[266] وإني تكلمت بكلام ما تكلم به أحد الأكفاه [ما أهمه من أمر دنياه وآخرته
قال: قلت له: أخبرني به قال: نعم ثم قال: من قال حين يخرج من منزله: (بسم الله حسبي الله
توكلت على الله اللهم اني أسئلك خير اموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة)
كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (1). التاسع قال امير المؤمنين عليه السلام: إذا أراد
أحدكم النوم فلا يضع جنبه حتى يقول: (اعيد نفسي وديني واهلي وولدي وخواتيم عملي وما
رزقني ربي وما حولني بعزة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة
الله وقدرته الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله وجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه واله (وسلم)
وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس وشر كل مادي على الارض
وما يخرج منها ومن شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) فان
رسول الله صلى الله عليه واله كان يعوذ الحسن والحسين بذلك وبذلك امر رسول الله. العاشر عن
امير المؤمنين عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن
وليفل: (بسم الله وضعت جنبي على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن) فمن قال: ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم وتستغفر
له الملائكة. الحادي عشر أبو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب
داره: (أعوذ بما عادت به ملائكة الله ومن شر هذا اليوم الجديد الذي إذا غابت شمس لم يعدو
من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشيطان ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن
شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجبر نفسي بالله ومن كل

(1) (الاصول) باب الدعاء إذا خرج من منزله

قوله: أفطنت كان الاستفهام ليس على الحقيقة بل الغرض اظهار فطنة المخاطب (*).